[239] الرجال ولا يراهن الرجال، فأعجب النبي صلى ا عليه وآله وقال: إن فاطمة بضعة مني. 44 - كتاب الغايات: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: خير نسائكم التي إذا دخلت مع زوجها خلعت درع الحياء (1). 45 - وقال عليه السلام: التي إن غضبت أو غضب تقول لزوجها: يدي في يدك لا أكتحل عيني بغمض حتى ترضى عني (2). 46 - وقال الصادق عليه السلام: (خير نسائكم) التي إن أعطيت شكرت، وإن منعت رضيت (3). 47 - وقال عليه السلام: خير نسائكم التي إن أنفقت أنفقت بمعروف، وإن أمسكت أمسكت بمعروف، وتلك من عمال ا وعامل ا لا يخيب (4). 48 - وقال عليه السلام: خير نسائكم أصبحهن وجها وأقلهن مهرا (5). 49 - وقال عليه السلام: خير نسائكم نساء قريش ألطفهن بأزواجهن وأرحمهن بأولادهن، المجون لزوجها، الحصان لغيره، قلنا له: ما المجون ؟ قال: التي لا تمتنع (6). 50 - وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ألا اخبركم بخير نسائكم ؟ قلنا: بلى يا رسول ا قال: إن من خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، الحصان مع غيره، التي تسمع له وتطيع أمره، إذا خلا بها بذلت ما أراد منها (7). 51 - وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ألا اخبركم بشر نسائكم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إن من شر نسائكم العقيم الحقود التي لا تتورع من قبيح المتبرجة إذا غاب عنها بعلها، الحصان مع بعلها التي لا تسمع قوله ولا تطيع أمره، إذا خلا بها بعلها تمنعت عليه تمنع الصعب عند ركوبها، ولا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (8).

_____

(1 - 7) كتاب الغايات ص 90 وما بين القوسين في الحديث الثالث والعشرين اضافة من المصدر. (8) كتاب الغايات ص 92.

_____